اذن له فالا انصرف فقلت وعليك السلم يا رسول الله
ادخل فدخل وجلس عند رؤسنا وقال يا فاطمة ما كانت
حاجتك امس عند محمد فخشيت ان لم يخبران يقوم فاخرجت
راسى فقلت وانا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت
بالقربة حتى اثرت فى صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت يداها
وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر
حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسالته خادما
يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فقال صلى الله عليه وآله
افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما
فكبرا اربعا وثلثين تكبيرة وسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين فاخرجت فاطمة عليها السلم راسها وقالت رضيت
عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله ولا باس بايضاح
ما تضمنه هذا الحديث مجلت يداها اى مجلت يده بفتح
الجيم وكسرها اذا حصل فيها من شدة العمل نقاطة وهى
التى يقال لها بالفارسية آبله وكسحت البيت بالمهملتين
اى

اى كنسته ودكنت ثيابها بالدال المهملة والكاف المكسورة و
النون اى اسودت لو اتيت اباك جواب لو محذوف ولدلالة
المقام عليه فسالته خادما الخادم يطلق على الغلام والجارية
يستوى فيه المذكر والمؤنث يكفيك حر ما انت فيه الحر
بالمهملتين التعب والشدة فعجبت عنده احدوثة يوم حب
حدث بفتح الدال اى شاب واحداث جمعه هنا ولا يخفى
ان هذه الرواية غير صريحة فى تقديم التسبيح على التحميد فان
الواو لا يفيد الترتيب وانما هى لمطلق الجمع على الاصح كما بين
فى الاصول نعم ظاهر التقديم اللفظى يقتضى ذلك وكذا الرواية
السابقة غير صريحة فى تقديم التحميد على التسبيح فان لفظة
ثم فيها من كلام الراوى فلم يبق الا ظاهر التقديم اللفظى ايضا
فالتنافى بين الروايتين انما هو بحسب الظاهر فينبغى حمل
الثانية على الاولى لصحة سندها واعتضادها ببعض
الروايات الضعيفة كما رواه ابو بصير عن الصادق عليه السلم
انه قال فى تسبيح الزهراء عليها السلم يبدأ بالتكبير اربعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)